

الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون المحلية

بلدية أريانة

أريانة في 1 جوان 2020

إلى السيد رئيس البلدية

محضر جلسة مشتركة بين لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية و لجنة النظافة والصحة والبيئة

يوم 1 جوان 2020

التأمت على الساعة 9h30 من يوم 1 جوان 2020 جلسة عمل لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية برئاسة السيدة سلوى التومي و لجنة النظافة والصحة والبيئة برئاسة السيدة علياء التومي و بحضور

– السيد رئيس البلدية السيد فاضل موسى

– من المستشارين القارين باللجان السيدة سميرة المازني والسيد محمد الحبيب العوني والسادة محمود بالحاج و أنيس معزون والسيدة نعيمة الزريبي ومن

المستشارين السيد عبد السلام المازني

- عن المصالح الفنية مديرها السيد خالد الجبالي و عن إدارة تجميل المدينة والعناية بالمنتزهات السيدة سامية لمام رئيسة مصلحة نيابة عن السيدة المديرية ناجية لعيوني وعن مكتب الدراسات السيد خالد بن سلطان

- عن سكان حي الملاحه السيدة كوثر غزوان وتونس السعداوي والسادة جهاد السلامي و وفؤاد بالحاج وعدنان القيزاني ومنجي بوحليلة وعبد الحفيظ الهادف والسيد العيد شبشوب عن سكان برج التركي

وتولت كتابة الجلسة السيدة سلوى التومي.

افتتحت السيدة رئيسة لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية الجلسة مرحبة بالحاضرين مشيرة إلى أن هذه الجلسة خصصت للنظر في موضوع تهيئة المنطقة الخضراء جودة الحياة بحي الملاحه و ارتباط التهيئة بأشغال شبكة تصريف مياه الامطار على مستوى نهج أبو ظبي وشارع الملاحه وما جاورهما

التداول

- السيد فؤاد بالحاج : منذ سنة 1989 تكررت الفيضانات و بصفة مقلقة خاصة في للسنوات الأربعة الأخيرة والمنازل المتواجدة بنهج النظام تضررت في كل مرة
- السيد جهاد السلامي : يتساءل عن حماية للمنازل المجاورة للحديقة
- السيد عدنان القيزاني: المسيل الموجود غير كاف على مستوى شارع الملاحه خاصة إذا تم ربطه لاستيعاب مياه أمطار أريانة العليا و تنظيف الشبكة مكلف للبلدية وللمواطنين تبعاً لذلك واقترح زيادة نقاط استيعاب في مستوى نهج البحر الأحمر أو **transversal caniveau** إضافي بشوارع الملاحه واقترح غراسة Myoporum عوضاً عن جدار بالنسبة للمنطقة الخضراء
- السيد خالد الجبالي : قام بتوضيح مجرى سيلان المياه. (الوثيقة المصاحبة خطة شبكة مياه الأمطار في مستوى شارع الملاحه وما جاوره). شبكة تصريف مياه الأمطار الحالية جعلت لاحتواء مياه الأمطار و لن تحل مشكلة فياضان حوض تجميع المياه إلا عند تدخل وزارة التجهيز لكن سيقع إضافة مسيل جديد على مستوى نهج النظام للحد من تدفق مياه الفيضانات وإدارة الأشغال تدرس باستمرار كل الحلول
- عبد السلام المنسي سكان حي الملاحه يطالبون بملعب لكرة السلة ويمكن تخصيص مساحة في حدود 70م مربع للملعب
- السيد محمد الحبيب العوني: يوجد ملعب يتم تهيأته حالياً في حي الملاحه وهو كاف حسب رأيه و لا يجذب تقسيم المنطقة الخضراء المهياًة إلى أجزاء غير متجانسة إلا إذا تم إلغاء مشروع المنطقة الخضراء و تم تحويل كامل المنطقة إلى ملعب
- السيد أنيس معزون بالإمكان إيجاد تمويل خارجي للملعب إذا وقع الإتفاق على اختيار مكان ويعد في الحرص على إيجاد التمويل

- السيدة كوثر غزوان: المتساكنون متمسكون بتكملة مشروع تهيئة المنطقة الخضراء ولكن تشريك المواطنين ضروري لتهيئة المناطق الخضراء والمحافظة عليها كما عبرت السيدة عن رفضها غراسة العشب لاستهلاكه لكميات كبيرة من المياه وأكدت على غراسة الأشجار الكبيرة ذات النمو السريع للحفاظ على التربة، هناك حدائق تحيطها أسوار ومع ذلك تم اغيارها، الأخذ بمثال تهيئة الحديقة الجديدة لأريانة العليا والتي خصصت فيها مساحة للألعاب
- السيدة علياء التومي: توافق السيدة كوثر غزوان على مبدأ عدم التبذير في استعمال المياه ولكن منطقة جودة الحياة تحتوي على مياه باطنية لوجودها حذو المجرى الطبيعي للوادي كما تحبذ زراعة الأشجار الملائمة
- السيد محمود بالحاج تشريك المواطنين والمجتمع المدني ضروري لحماية المناطق الخضراء
- السيد فؤاد بالحاج اقترح تخصيص مكان مخصص للسيارات تحسبا للفيضانات بنهج النظام
- السيد خالد بن سلطان الجدار سيكون في الإرتفاع الأدنى الضروري لحماية الحديقة ومن دونه لا يمكن الحديث عن مشروع تهيئة للحديقة كما أنه كان هناك جدار حول الحديقة تم إحداثه حين مشروع التهيئة القديم
- السيدة سامية مام: وقع تهيئة الحديقة لأول مرة سنة 1992 وكانت تحتوي الكثير من الأشجار لكن وقع اتلافها.
- التراب الموجود بالحديقة غير صالح للغراسة وسيتم جلب تراب ذو خصوبة جيدة .

– السيدة سلوى التومي :

- فيما يخص حوض تجميع المياه ببحي الملاحه، دراسة إدارة المياه العمرانية DHU غير محينة لكن سيتم الشروع في طلب العروض قريبا لدراسة جديدة حول الفيضانات تشمل أريانة حسب ما أكده مدير DHU و لكن انطلاق أية أشغال عل مستوى وادي قرب بدءا ببحي النصر وصولا إلى بحى الملاحه يتطلب الوقت الكافي لاختيار مكتب الدراسات ثم تحديد نقاط التدخل ثم اختيار شركة تنفيذ الأشغال وهناك آجال إدارية لا يمكن اختزالها
- رئيس البلدية بالعمل مع لجنة الأشغال حريص على التنسيق مع وزارة التجهيز للإسراع بعملية التهيئة على مستوى عملية وادي قرب
- غراسه (**Haie vegetale**) حائط أخضر غير مجدية للتصدي للمياه في حالة حدوث فيضانات كما أنها بطيئة النمو إذا أردنا حماية الغراسات الجديدة وإذا كانت إدارة الأشغال قد اقترحت إقامة جدار من الإسمنت المسلح لحماية الحديقة فإنها أضافت قنوات لاستيعاب مياه الفيضانات حين حدوثها
- التهيئة الجديدة تشتمل تركيز بئر وتشمل قنوات للري الالي بتجهيزات تكلفتها في حدود 120 ألف دينار وسيكون الري قطرة قطرة ومن ثم امكانية زرع العشب **gazon** دون تبذير في استعمال المياه

– السيد فاضل موسى رئيس البلدية يقترح تكثيف كاميرات المراقبة بالمناطق الخضراء

القرارات

السيدة سلوى التومي: أخذنا بالاعتبار لكل ما قيل وعملا على أخذ القرارات الأنسب حسب ما تحتمه الظروف الميدانية :

-الاتفاق على مواصلة مشروع تهيئة المنطقة الخضراء المبرمج بتشاركية 2016 والإتفاق على ضرورة إقامة جدار لحماية الحديقة حماية من أية

فيضانات محتملة لحوض تجميع المياه بحي الملاحه على أن لا يتجاوز ارتفاع الجدار 70 صم السيدة

- ستتولى لجنة البيئة والصحة والنظافة بالتنسيق مع لجنة الأشغال والإدارات المعنية ومكتب الدراسات بتحديد مكان يخصص لاحقا لملاعب صغير يمكن أن

يحتوي أنشطة رياضية ككرة السلة على أن لا يكون الموقع مزعجا للسكان

-النظر في إمكانية تعبيد مساحة صغيرة لتوقف السيارات على مستوى نهج النظام بالتشاور مع إدارة الأشغال

المكلف بالمتابعة

السيد خالد الجبالي والسيدة ناجية لعيوني

الامضاء سلوى التومي

